

به عدل كما ملئت جوراً والصاحب من قرية طالقان من قري
اصبلان ووزق سبطا فاطماتا ولواله هذه الخبز والخبز
من عنده تير الصاحب بخاري في سطا لعه والطالبي غرا كرا
بيني الوزير نظمي وجه صنارمه من حاشم وشبا في خد عابله
وقال عبد الصدين باليك قصيدة منها
كناك الصوم اعمار الديال . فاعقبك العنيفة في المآب
ولا زالت سعوى في ظلود . تناري بالدي يوم الحساب
انك الغريحي برود نيه . علي بنا حاله اليرشاد
بيذر من بني الزهد سار . تقري عنه حبيب السحاب
تفرغ في النبوة ثم اليق . بضعية الي خير الصحاب
لماقت لبني عباد فدوع . النبوة والوزارة في نصاب
فلا تعذر بر قدره الديال . ولا تشبه له المهم النواب
فمن حضرت له الاله الضوا ربك . ترفع عن مراوغة الذياب
وكان الصاحب اذا ذكر عباد الله
يارب لا تخلفني . من صنعك الحسن
يارب حطيتي . في عباد الحسني
ولما فطم قال في
فطم ارباعاد باين الغواطم . ففقال لك السادات من الهماسم
لين فظوه عن رضاع لبانه . لما فظوه عن رضاع المكارم
ولما الملك عباد بكر عية . بغض اقربا في الدولة اي الحسن قال
ابوا براهيم اسمعيل بن احمد الشاشي قصيدة منها
لمجد اجوت اولاه اخواه . والفي بالتف اقصاه بادناه
والسمع اقليم محمد صعبه . والنزل علاه في الاستماع اغلاه

والفرع اذهب في اجوانضه . والاصل ارضه في الارض ابقا .
اليوم اعجب من الالام ما وعدت . وادرك المجد اقص ما اقتت .
اليوم اسفه وجه الملك منسما . واقبلت بربيه السمعيه سراه
اليوم روت على الدنيا شائتها . فارض الملك والاسلام واسه
والملك شدت عراه بالنبوة فانترت دعياه واشته رنسه
وصار يعزي بنو ساسان في مضر . صنعنا من الله سداه فانه
قد زق من حبه كاه الكفاة الي . من حاليه ملك الدنيا شاشاه
سبطان سدا رسول الله ملكها . فالحم الله ما قد كان سداه
اولاد احمد ريجان الزمان ومو . لانا الوزير من الرعيان رياه
اولاد احمد منه لا يغيرهم . عنه ذلا ولا مال ولا لجاه
ميتي ابني واحمد منهم بواحدة . فانها صاغت لنا ربيراه
قال تولى الكتاب كتبت عنك على ايزد عز وعتا
مدح به الصاحب في هذا الكتاب الذي قصرت على ما سيمر
منه عند ذكر شعرايه وسياقة البديع من بحامهم والوحيط
من قلا يدهم باذن الله وشيئته **وهذه غزله من شعر**
الفاخر الصاحب بخاري محمدي اللشاش
وقد جعت في يمين ما اخرجبه الابرار بالفضل عبيد الله ابن احمد
منذ ان كان به كتاب لمج الخواطر وسج اجواهر وبين ما اخرجته
اناس راكبا سبله ومحمد يات سبله . من استباح البحر العذب
استخرج اللؤلؤ الرطب . من طال نيره المواعب . امتدت
اليه النمة المطاب . من كفر النعمة . استوجب النقمه من
نت محم على الحرام لم يحصده غير الحسام . من غرت ايام السلافة
حقت السنين السدامة من يكن الجزا اياه تجده علاه من